[61] وولده، وولد ولده. (1) 104 - ومنها: أن أبا سعيد الخدري قال: كنا نخرج في الغزوات مترافقين تسعة وعشرة، فنقسم العمل: فيقعد بعضنا في الرحل، وبعضنا يعمل لاصحابه، يصنع طعامهم ويسقي ركابهم، وطائفة تذهب إلى النبي صلى ا عليه وآله فاتفق في رفقتنا رجل يعمل عمل ثلاثة نفر يحتطب (2) ويستقي ويصنع طعامنا، فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وآله، فقال: ذلك رجل من أهل النار، فلقينا العدو فقاتلناهم فجرح، فأخذ الرجل سهما، فقتل به نفسه. فقال النبي صلى ا عليه وآله: أشهد أني رسول ا وعبده. (3) 105 - ومنها: أن ابن عباس قال: كان النبي صلى ا عليه وآله جالسا في ظل حجر كاد أن ينصرف عنه الظل فقال: إنه سيأتيكم رجل ينظر إليكم بعين شيطان فإذا جاءكم فلا تكلموه. فلم يلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق، فدعاه صلى ا عليه وآله وقال: على ما تشتمني أنت وأصحابك ؟ فقال: لا نفعل. فقال: دعني آتك بهم. فدعاهم، فجعلوا يحلفون با ما قالوا، وما فعلوا، فأنزل ا: " يوم يبعثهم ا جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم " (4). (5) 106 - ومنها: أنه لما قدم العباس المدينة سهر النبي صلى ا عليه وآله تلك الليلة، فقيل له في ذلك، فقال: سمعت حس العباس في وثاقه. فاطلق، فقال [النبي صلى ا عليه وآله]: يا عباس إفد نفسك أو بن أخيك عقيل، ونوفل بن الحارث، فإنك ذو مال. فقال:

_____ (1) عنه البحار: 18 / 108 ح 7 وعن قصص الانبياء (مخطوط) مثله. ورواه البخاري في التاريخ الكبير: 4 / 175، والبيهقي في دلائل النبوة: 5 / 349 (مختصرا) (2) " يخيط " م، ط ومستدرك الوسائل. (3) عنه البحار: 18 / 111 ح 16. (4) سورة المجادلة: 18. (5) عنه البحار: 18 / 111 ح 17. ورواه في دلائل النبوة: 5 / 282 بإسناده إلى ابن عباس. وفي مستدرك الحاكم: 2 / 482. وأخرجه السيوطي في الدر المنثور: 6 / 186 عن أحمد والبزار، والطبراني، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والحاكم. _____